﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج ..... الصورد و عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة باجرة باسم مدير الجريدة وتحرر ما وصاحب امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN EGH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان و فرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٢٫٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
من سنة ..... ٦٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٣ سبتمبر ١٩٣٠

صعوبة العمل

في امة لا تعترف واجباتها

يبتهج التونسيون اذا ما لاحت لهم بارقة نجاح في قضية مصر او الشام ويتحدثون ملء افواههم عن جهاد الهنود وبطولة الايرلانديين ويعجبون بتقدم العراق والحجاز ويتمنون ان لو كان لهم من كل ذلك نصيب وما النعي الا شهوة النفس والشهوة عارض زايل لذلك تراانا وقوفا والناس سراعا الى غاياتهم لان الاعمال الصالحة عندنا لا تتجاوز مقام الشهوة عند وجود العوامل المثيرة لها ومتى زالت العوامل تزول فكل اعمالنا حلقات منقطعة وفي فترات متباينة واي ثمرة ترجى من اعمال تسير بهذا السير الغير المتواصل

ان معرفة الواجبات الوطنية حق معرفتها وتقديرها على كل شيء في الحياة وتقديسها الى حد الفداء هو الذي سمى بتلك الامم الى المستوى المشرف الذي جعلكم كما جعل غيركم يكبرها ويعظمها الى حد الاجلال والتقديس قل لكم شيء من هذا ياعبيد الشهوات واسراء الاغراض وياءن لا تتجاوز انظاركم نفوسكم هذه التي ضحيتم في سبيلها كل شيء

ان الفرق بين المبدا والشهوة كالفرق بين الليل والنهار والموت والحياة قل تريدون ان تصلوا الى مقامات اصحاب المبادي وانتم لا تزال وطنيتكم نزوة راس وشهوة نفس لو ابدلكم الله من ثروة السنتكم الفارغة عشر معشارها عملا صالحا لاجتزتم هذه العقبة التي وقفتم امامها ولكن اني لكم ذلك وانتم النرثارون المنفهقون ان دعيتم الى شهوات نفوسكم استجبتم سراعا وان دعيتم الى عمل صالح بشرفكم ويرفع عنكم الخزي والعار كنتم كالدابة الحرون لا تنقاد لصاحبها الا ان يحتال عليها باون من الحيل والغش فهل لهذه العمياء من نهاية ؟

هناك مشاريع ومؤسسات وطنية انشئت لخدمتكم، للدفاع عن شرفكم وحقوقكم وذاتيتكم من لغة ومعتقد، لتعلم ابنائكم وتثقيف عقولهم ، لكفالة يؤسائكم وايتام فقرائكم الخ كل هذه المؤسسات لا تجد الى اموالكم سبيلا الا بواسطة شهواتكم السافلة ولذائذكم الدنيئة فالرجل منكم لا يمد يده الى جيبه الا اذا رقصت له غادة وشنفت اسماعه الا وتار والا فحقا لتلك المشاريع وتبا للائمين يا الا قتل الله هذه الخلال القاتلة

في العام المنصرم اقام طلبة شمال افريقيا حفلات لاستدرار اكف هذا النوع من المحسنين ولكن الحكومة سرعان ما بادرت الى ايقاف هذه الحفلات فوقفت بوقوفها تبرعات اولئك المحسنين بواسطة الرقص والطرب والمتبرعين لسواد العيون وفتور الجفون وكان يجب ان تجاب الحكومة على تعطيل الحفلات باشتراك عشرات الالاف في الجمعية وارسال التبرعات راسا الى صندوقها حتى نظهر لمن يروم ايقافنا عن النعام اننا نتبرع للعلم لا للرقص وان امثال هذه الوسائل لا تعوقنا عن اداء الواجب ولكن كل ذلك لم يقع ولولا ما تحصل من الحفلات الاولى لرجع نصف تلاميذنا من فرانسا في هذا العام لفقدان المال

وجريا على هذه البدعة يتفق المحتفلون على شهوات المتبرعين جزءا لا يستهان به من المال لو اقتصدناه لعلمنا به عشرة من التلامذة ولكن هل يمكننا ان نقتصد والناس لا يحرقون المشاريع الا اذا عرقتها اليوم الراقصات والمغنون والمغنيات وانظر الى المشاريع التي لا تتعاطى هذه الوسائل لجمع المال تراها اذا لم تقبر فهي في دور الاحتضار واذا دام هذا الحال فلا يبعد اليوم الذي نرى فيه الصحافة تستخلص اشتراكاتها بواسطة حفلات رقص تقيمها كل ذلك لان الناس لا يدركون ان عليهم واجبات يتحتم عليهم اداؤها والقيام بها بدون احتياج الى تنبيه او تحريض

وها نحن اليوم وقد مضت جل مدة الراحة الصيفية للتلامذة معاهد باريس ولم تاذن الحكومة باقامة الحفلات لاعانات الطلبة بعد قل عمد احد الى التبرع او الاشتراك بدون هذه الحفلات فالذين دفعوا في العام المنصرم اعانات في تلك الحفلات بكرهم اليوم ان يدفعوا الصندوق الجمعية نفس تلك المبالغ باشتراكات ليبرهنوا عن شرف القصد وسمو الاحساس وليكونوا قدوة وبداية اصلاح لهذه الامة

فما دمنا لم نصل الى درجة تقديم المبدا على القوت وعلى كل الضروريات وما دام عندنا الواجب الوطني بعد كل الحاجات والكماليات ما دمنا في اخريات الامم لا ينهض بنا اعجابنا بالهند والصين ما دمنا لم نبحث على سر نجاحهم ولم نسلك في البذل مسلكهم فالمال قوام الاعمال وبدونه لا تنتظر من اي عمل نتيجة فحسبي ان نرى من امتنا رجوعا عن هذا السبيل الاعوج الى الصراط المستقيم والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

م .

رسالة مصر

لمراسل لسان الشعب الخاص

الاخبار والحوادث

تعديل قانون الانتخاب ـ تالف حزب جديد

تعطيل صحف الوفد ـ مصادرة صحف سوريا ولبنان والعراق

منذ قامت الحكومة الحالية بحكم البلاد وهي تفكر في تعديل قانون الانتخاب وقد اشيع اخيرا انها لا تريد تعديل الدستور لانها ترغب ان تنال حكومة دستورية .

اما التعديل المقترح الحاقه بقانون الانتخاب فهو جعل الانتخاب من درجتين طبقا للمادة ٨٨ من الدستور وهذا يعني ان حق التصويت يكون عاما لان كل ثلاثين ناخبا ينتخبون عنهم مندوبا اي « قيما » او « وصيا » لانهم ليسوا بافضل للتصويت بشرط فيه ان يكون متعلما او مالكا طبقا للقانون وذلك يمكن الاتحاديين والدستوريين من التربع على كراسي الحكم لانهم واثقون بالنجاح اعتمادا على العناصر الرشيدة وعلى ان الوفد ليس به شخصية بارزة مثل زغلول باشا ولكن بالرغم مما نظنه الوزارة ويظنه الدستوريون من عدم وجود شخصية بارزة قادرة تاثير على الشعب اليها وان خليفة سعد « مصطفى النحاس باشا » على قوة لا يستهان بها وله منزلة كمنزلة سعد تماما في نفوس الشعب

وقد نبتت فكرة عند الاحرار الدستوريين والاتحاديين ومن يالف لفهم الى تاليف حزب جديد في مصر لمناوءة الوفد وهذه الفكرة نبتت عندهم حينما اخفقوا في حمل الحكومة الائتلافية على تعديل الدستور او تغيير نظام الحياة النيابية في مصر فرأوا ان يظهروا انوياء بتاليف حزب الحزب وينوون تسميته حزب « الاحرار » لا غير ومن المحتمل ان تسند رئاسته الى دولة صدقي باشا والغرض منه هو تاليف جبهة قوية لمعارضة مستقبل انفاق يوقع بين حكومة الوفد وبين انجلترا وعرقلة اعمال الحكومة الوفدية عند قيامها

تعطيل صحف الوفد

لم يكف الحكومة ان عطلت ثلاث صحف من اكبر صحف القطر المصري وهي : ـ البلاغ للاستاذ عبد القادر حمزة بك ، كوكب الشرق للاستاذ

الكاتب المحترم احمد حافظ عوض بك ـ اليوم للاستاذ محمد توفيق دياب بك ونيتها اغلاق كل صحيفة تصدرها احد هؤلاء الاساتذة المحترمين بل عمدت الى اغلاق كل صحيفة تنزل الميدان للذود عن حق البلاد والمدافعة عن الدستور فاصدرت قرارا بتعطيل جريدة « النهار » للاستاذ بديع افندي خيري صاحب جريدة « ف صنف وكان قرار تعطيل الجريدة قبل بلوغها العقد الاول من الشهر الاول من صدورها فعطلت في العدد التاسع وكانت تطبع في اربع صفحات مشمرة الساعد غير مرسلة الذيول والاكمام .

وستنزل الميدان اليوم « الاربعاء » جريدة « الوفد الجديد » للاديب محمد فهمي الحضري الذود عن الحق والدفاع عن الدستور وعشمنا ان لا يلاقي مثل الذي لاقته سابقتها بان لا تسرع الحكومة الى تعطيلها ، فهل للحكومة ان تعدل عن خنق الصحافة وتعطيل الصحف الوفدية .

مصادرة صحف سوريا ولبنان والعراق

من الاشياء الملموسة ان ابناء البلدان العربية والاقطار الشرقية المجاورة لمصر ينظرون اليها بانظارهم الى زعيمة الشرق رافعة علم الجهاد في سبيل التحرير والاستقلال كما ينظرون الى النهضة القومية في مصر بانظارهم الى المثل الاعلى الذي يحتذى به ولذلك يراقبون الحوادث التي تقع في مصر ويقرأونها بعين اليقظة تارة فرحين وتارة قانطين حسب ما تكون الاخبار سارة او سيئة .

وغني عن البيان ان الاقطار المجاورة اذا كانت الحالة في مصر جيدة او خطت مصر خطوة واحدة في سبيل الجهاد فانها نرى هذه الاقطار تتسابق استحسانا بلسان صحافتها ولا غرابة في ان تلك الاقطار تشجع المصريين في نهضتهم وتعرب عن عطفها كلما اقدمت مصر على عمل جليل يحطم قيود الاستعباد والذل الاجنبي

من اجل هذا تصادر بعض اعدادها وجدد مراسلوها ويحرم منها القراء

اما ان تكون الصحف السورية واللبنانية والفلسطينية والعراقية صادقة فيما تنشره عن مصر وما تنقله من حوادث ، وفي هذه الحالة تكون مصادرة اعدادها عملا عدائيا تقوم به الحكومة نحو تلك الصحف ونحو الاقطار العربية الشرقية المجاورة

واما ان تكون تلك الصحف تنشر اخبارا كاذبة وفي مثل هذه الحالة كان ينبغي ان تتعهد الحكومة الى القنصليات المصرية بتكذيب هذه الاشاعات او تصحيحها على الاقل وهذه مهمة تتعهد بها الدول الى ممثليها السياسيين في مثل هذه الاحوال

ولكن مصادرتها تلك الصحف ومنعها عن الجرائد المصرية وعن المراسلين والقراء والمشتركين فلا يقرهما عليه احد وقد اخذتنا الدهشة حينما سمعنا بمثل هذا الخبر وترددنا في صحته ولكن الذي زادنا يقينا هو انقطاع معظم هذه الصحف عن الوصول الينا منذ اسبوعين كما علمنا ذلك من مراسلي تلك الصحف ومن القراء في مصر

صحيح ان بعض هذه الصحف تنشر اخبارا مصر مشوهة ولكن في الوقت نفسه ينشر بها عن مصر مقالات انتقادية بريئة لخطة حكومتها السياسية

مراسلكم
احمد عزت هاشم

حوادث خارجية

خطر حرب عربية

مشاريع ابن السعود ـ غزوة شرق الاردن

رجاله الى ٣٠٠٠٠٠

نقلا عن جريدة « فلسطين » الغراء

تحت هذه العناوين كلها وفي مقالة نشرت في خلالها صورة جلالة الملك ابن السعود قالت « الدبلي ميل » الصادرة في ٦ اب الجاري ما يلي

قالت « الدبلي ميل » انه قد تكون هناك تلاقل خطيرة في اي وقت على حدود فلسطين

وسيثيرها ابن السعود ملك نجد وصحراء العرب الواسعة وملك الحجاز ايضا وهي البلاد التي اغتصبها من الملك حسين والد فيصل ملك العراق وعبد الله امير شرقي الاردن

وتشتمل املاك ابن السعود ايضا على المدينين الاسلاميين المقدستين مكة والمدينة

ولقد ظل ابن السعود مدة سنين يتقاضى اعانة لا تقل عن ٦٠٫٠٠٠ جنيه سنويا من الحكومة الانكليزية وذلك لغرض واحد وهو ان يبقى مسالما ولكنه عندما تغلب على الحجاز جعلت الحكومة البريطانية تعامله على وجه المساواة تقريبا

وبعد فتن صغيرة كثيرة العدد على حدود صحراء العرب والعراق امكن الوصول الى اتفاقية من الملك فيصل ومستشاريه البريطانيين وبين ابن السعود وذلك في شباط الماضي

وعند ذلك الوقت لم يسمع غير القليل عن ابن السعود

اما الان فقد علمت « الدبلي ميل » انه انهم مشاريعه لمهاجمة شرق الاردن التي تناخم فلسطين

وان السعود هو رئيس الوهابيين اي المسلمين المتطرفين الذين يحملون الكراهة الدينية والشخصية معا للامير عبدالله امير شرقي الاردن التي هي كالعراق تحت الانتداب البريطاني

ويقال ان ابن السعود يستطيع ان يجند ٣٠٠٠٠٠ رجل معظمهم من الخيالة

(فلسطين) تحت هذا المقال نشرت الدبلي ميل نبا برقيا من وارسوفيا عاصمة بولونيا فيه ان الباخرة كراكو غادرت مينا جدينا وعليها ٠٠٠ طن من البنادق والذخائر البولونية لمملكة الحجاز وان تصريحا خاصا بنقل الاسلحة قد اخذ من عصبة الامم ومن الحكومتين البريطانية والافرنسية

ماذا في الجريدة

حكومة نجد تنفي الاشاعات الباطلة

الاختلاف بين ايطاليا والامام يحيى

اشرنا في عدد سابق الى ما نشرته بعض الصحف الانكليزية عن قرب غزو الجيوش السعودية لليمن وكنا وما نزال ننكر الخبر ونعتقد بانه سابق لاوانه وقد قامت وكالة نجد والحجاز في مصر تكذبه بامر حكومتها ويسرنا ان ننشر التكذيب الذي يسر كل عربي

ولما كانت جريدة الدبلي ميل الانكليزية هي التي نشرت الخبر المذكور فقد راى سعادة معتمد حكومة نجد والحجاز في مصر ان يبرق الى الجريدة الانكليزية بتكذيب الخبر وهذا نص البرقية :

لندن — رئيس تحرير جريدة الدبلي ميل :

ان ما نشرته جريدتكم وتقلته جريدة « المقطم » عن احتمال وقوع اضطرابات خطيرة على حدود فلسطين من جانب جلالة الملك ابن السعود وان جلالته اكمل خططه ضد بلاد شرقي الاردن لا اساس له من الصحة فحكومة جلالة مولاي الملك لم يخطر لها شيء من ذلك بتاتا

اختلاق

وقد راحت بعض الصحف تبحث عن الاسباب التي تبعث على اضطراب الجزيرة العربية فاذا بها تعطيل المعاهدة الايطالية — اليمنية التي نبذها جلالة الامام يحيى لان ايطاليا لم تخلص في تنفيذها بل هي ارسلت الى اليمن بنادق اتضح انها من طراز قبل الحرب ومدافع قديمة ظهر ان قنابلها لا تدخل فيها وانشات في بلاد اليمن اربع محطات لاسلكية اغلقها جلالة الامام عندما اتضح له انها تقوم بالتجسس عليه وعلى حكومته الامر الذي جعل ايطاليا تنقلب لليمن ظهر المجن وتقف ضدها الى جانب بريطانيا وجلالة ابن السعود

وقد كان من ايطاليا انها اخذت تضارض حكومة الحجاز على اساس الاعتراف بكون « العسير اليمني » من املاك الحجاز فعقدت لذلك جلسات كثيرة بين القنصل الايطالي في جدة وبين فؤاد بك حمزة القائم باعمال وزارة الخارجية السعودية

والذي يهمنا الان هو ان صاحب الجلالة الملك ابن السعود لا يفكر في غزو البلاد اليمنية وهو ما نريد ان نذيعه في كل البلاد العربية

المعهد الجديد

مملكة عربية جديدة

فلسطين وشرقي الاردن

لمراسل الف باء في القاهرة

قد يستغرب القراء ان اعني بنشر مثل هذه الاشاعة لانهم لم يالفوا في رسائلي امثال هذه الاشاعات الغريبة ولكننا في زمان لا يستبعد فيه شيء ومع هذا فانني انقل هذا الخبر الذي سمعته في مجالس — او من بعض من لهم صلة محسوسة بالمراكز العالية — على انه اشاعة فان تحقق كنت اول ناشر له وان لم تحقق كنت ممن يطلعون القراء على بعض الغرائب منقولة عن غيرهم

يقال ان الامور كادت تتم على اتحاد فلسطين وشرقي الاردن ضمن مملكة عربية جديدة وسيسند الامر فيها الى سمو الخديوي عباس حلمي خديوي مصر السابق فينادى به ملكا على تلك المملكة العربية المتحدة ! !

قهل يتحقق هذا الخبر ؟ ام هو مداعبة صحافية ذلك ما ستفصح عنه الايام القادمة

حوادث محلية

سانحة

حالة التونسي اليوم

لا شيء يجلب الاسف مثل ان يرى المرء ابناء وطنه يعيشون عيش من اخلد الى ارض وانبم هواه وكان من الفاوين ثم استلم لاوهامه فالتحق بالاخسرين وآثر الجهل على المعارف والبطالة على العمل والشقاوة على السعادة والفرق على التضامن والهدم والتخريب على التدعيم والتاسيس بينما الناس قطعوا مسافة طويلة على صهوات البخار والكهرباء لا على صهوات الصافنات الجياد التي نفعت البشر مالفا وقصر عنها عن القوى الطبيعية التي سخرها الانسان وامتلك بها ما بين الحقبين اليوم ابيه فاني تلتقى الامة التي لا تكاد تخطو خطوة واحدة في بلادها حتى تمر بمعهد او معمل وهكذا كل خطوة تخطوها من غير ادنى مبالغة — وامة تقطع المسافات الطويلة في عاصمتها وبقية جهاتها — لا تكاد تمر بمدرسة الا بعد شق الانفس والاشراف على الياس واذا قدر لك ان ترى واحدا في المائة لا يحسن الكتابة والقراءة ويعيش عالة على المجتمع في الامم ذات الشان فانك راء ولابد تسعة وتسعين في الامة التونسية لا يحسنون قليلا ولا كثيرا ومن بين ذلك العدد من يشغل ابناء برعي بقرة او شاة او شاتين راضيا منه بذلك العمل الضئيل الحقير مفرضا عن كل اعتبار جادت به سياسة الدنيا او قضت به اصول الدين وان شريعتنا توجب طلب العلم وتفرضه على كل مسلم ومسلمة ويقول رسولها الكريم عليه صلوات الله (الا فتعلموا وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا) وتفسر من التعليم هذا الدور وارباحا تجارب مشاريعه وبنيه وتباويه وتزين بانيه جديرة بالتقهقر والهوان وفقد المبرة والاحترام واذا لاحظنا اقسام الامة الى الطبقات المعروفة في كل هيئة اجتماعية ونظرنا الى الطبقة العليا التي يقلدها الجمهور ازداد الخطر وضوحا وتبينت حالة التونسي في اعلى مظاهر التعاسة لان هذه الطبقة تجهد النفس في ابتكار ضروب من الترف والسرف والانهماك وتروق العلم وطلابه بعين الزراية وان خطر ببالها اعانة اي كان والذلك كان التونسي عرضة للاقطاع عن التعليم في كل حين وكان من نتيجة ذلك تاخر النهضة التونسية عن غيرها وعدم نضوجها لى اليوم وقد خسر الوطن الوفا من النوابغ الذين لو اتيح لهم انعام ما عقدوا عليه النية لنفعوا انفسهم وبلادهم وبالجملة فان حالة التونسي العلمية وقوة الخطر بل هي مخطرة

ضحك السفهاء منها

ويبكي من عواقبها الحكيم

اما الحالة الاقتصادية فحدث عن البحر ولا حرج ظلمات بعضها فوق بعض وافلاس يناوح الشقاء وامور لو تدبرها حكيم لبكى نابيك بان القطر من اقصاه الى ادناه خال عن كل مظاهر من مظاهر النهوض الاقتصادي فلا معامل ولا شركات ولا من المعدات الحيوية ما تامن به الامة على مركزها الاجتماعي وليس من الصناعات الا ما كما كان للانسان الاول في العصر الحجري الذي عاش فيه مجردا عن كل سلاح واسداها بالحقيقة نقول اننا لا زلنا نستعمل في مرافقنا الاجتماعية او الصناعة او الاقتصادية الالات التي استعملها الناس منذ الوف السنين حتى كسدت صناعتنا وخسرت تجارتنا وما كنا مهتدين ولا متهيئين واذا كان المال قوام الاعمال وسعادة الامم رهينة الاصفر الرنان فاننا سنظل القرون الطويلة تحت كابوس الفقر والجهل وسيكون نصيب اجيالنا المقبلة من الحياة نصيب المستضام المعذب الذي يقضي حياته اسيرا عاملا في حقول العاملين بقواعد الاقتصاد والساعين في امتلاك الاراضي الشاسعة والمزارع الجميلة ويكفي التونسي عبرة الكبوة الاخيرة التي لاقاها في صابة الزيتون السالفة حيث تبين له ان بضاعته اذا اخفق سوقها ساءت حالته لانه مضطر الى اقتناء البضائع من الخارج ولا قدرة له عن ذلك لعدم وجود اي معمل من المعامل الصناعية التي يعمل بها التوازن وتخلب شيئا من اضائقات المالية ومما يؤسف له ايضا خلو البلاد من نظام تعاوني من شانه ان ياخذ بيد الفلاح والتاجر عند الضرورات بدل ان تفني اموالهم الفوائض الفادحة وهكذا تنقضي حياة التونسي ولا يقوم اعمل ما من اعمال رجال الحزم والنشاط

محمد الهادي العامري

ملحوظات ٠٠٠

كانت الاحتفالات بعيد المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة وزكى السلام في هذه السنة بالغة حد الاعجاب في الابهة والانتظام وعلى اسلوب لم يسبق له نظير ولعل هذا يرجع الى ما تركه الاثر الافخارستي من اثر في نفوس المسلمين الذين بدأوا يشعرون بمركز الكنيسة في السياسة الاستعمارية وبوجوب مقابلة مظاهرتها الدينية بمثلها في كل مناسبة وحتى بدون مناسبة

فلقد اقام الحزب الحر الدستوري التونسي احتفالا شرقيا بنادي الرياض قام فيه بعض رجاله بمسامرات عديدة في حياة النبي الاعظم وفي روح الشريعة المطهرة التي جاء بها فوبات بما يليق بها وبقائلها من الاستحسان

واقيمت حفلة في المهدية بلاد العبيديين التي انبلوف الشباب الاستاذ النابغ السيد الطاهر صفر المحامي بتونس مسامرة قيمة في الاسلام وما يمدى اليه واقيمت حفلات اخرى ببلد المنستير والمكنين وقصر هلال وسوسة والقيروان وغيرها من العواصم الكبرى

واقام تلامذة تونس بكليات باريس الذين قدموا لقضاء الراحة الصيفية احتفالا شيقا بمصطفى سيدي ابي سعيد الباجي تلبت فيه قصة المولد والقى الفتة الشباب التونسي السيد عثمان الكعاك استاذ التاريخ بالمدرسة الخلدونية مسامرة قيمة في حياة ابي سعيد الباجي رد بها على مزاعم رهبان قرطاجنة الذين ادعوا ان صاحب هذا التاريخ قدس من قديسيهم وان المسلمين الذين يخفون النصرانية ويظاهرون بالاسلام قد البسوه اسما عربيا اسلاميا ليحفظوا به كمقدسة من مقدسات دينهم القديم ودام هذا الاحتفال مدة ثلاثة ايام وسيقوم الاستاذ نفسه بنفس هذا العمل في قرية سيدي داود ردا على مثل هذا الزعم فشكرا له ولاولئك الطلبة شبال العروبة والاسلام الذين لم تفتنهم المدنية الغربية عن دينهم ولا عن قوميتهم وشكرا لكل المدين سعوا في تنشيط الحظارة الاسلامية في اطراف البلاد وانا لنرجو لهذه الحركة نموا مطردا ونشاطا متزايدا في كل حين

***

نالم خليفة المكنين لما كتبناه بشانه في فاتحة العدد السابق وملحوظات العدد الذي قبله ونالم معه شيخا قصر قصر هلال وثلاثة كاحد اواحد ولكن جناب الخليفة قد غفل على انه الم تربع عائلات الاسلامية في عيد اسلامي بسجن والك الاربعة الذين لا ذنب لهم الا احتفالهم بمولد النبي الذين يدينون بشريعته والذي يدين هو واولئك المفائخ بها ايضا فيما نعلم ولا يمكن له ان يالي تبعة اعماله على الحكومة المركزية لانها لا يمكن ان تامره باجراء مثل تلك الاجراآت التي لا تتلائم مع القانون وان تسجن الناس اربعة ايام في شبهة مخالفة وان تعارض حرية احتفالات المسلمين الدينية في الوقت الذي تجد فيه كافة الطوائف حريتها في اقامة احتفالاتها الدينية بدون تحديد في الوقت ولا في الكيف ،

ولعل الخليفة اراد باجتهاده هذا ان يمسح بيده السارك ما الصقه به محمد قدور عامل جنيبانة يوم كان خليفة لديه وان يصعد على مناكب الدستور وما يلحق به الى الدرجة التي يصبوا اليها وهو المدرج الذي صعد عليه من قبله واذا علمنا ان حضرة الخليفة يريد التقدم الى الامام وجناب الكاهية يصبو الى ان يصير عاملا لا على جهة من الجهات بل لاحواز الحاضرة وهو يقول الى خواصه انه موعود بذلك ظهر لنا ان ما اصابنا وصبنا في اخواننا احرار قصر هلال ليس بالشيء الكثير بالنسبة لما يطمح اليه هذان الرجلان وما يلزم لباوغ مصالحهما من اعمال

ولعل الناس يعجبون كثيرا اذا قلنا لهم ان المدعو الناصر الشعلي له اليه الطولى في هذه القضية لما يحمله نحو المصلحين من الضغينة قاتله الله فانه نقم على لجنة الاحتفال تركها للبدع التي يناصرها وعدم حشر ارباب الطرق التي يتزعمها في عداد مناظر الاحتفال وهو يعتبر ان الحفلة اذا نقصتها الاعلام والدفوف واكل النار والحديد والحشرات السامة وتعذيب الجسم بالشوك والحديد اذا نقص كل ذلك انعدم رونق الحفلة وقد اعدم كل ذلك المصلحون فنارت ثائرته وعمد الى ما اعتاده من نويش وتحريش فكان ما كان

***

بلغنا ان هناك قضايا تخص الادارة العسكرية وتتعلق بالشيخ يوسف المزي شيخ بلد ماطر لا تزال في طور البحث ونحن نخشى ان لا تنفع الشيخ في هذه المرة شفاعة الشافعين وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

***

في بلد سيدي عامر شبان مستنيرون قد تكاتفوا على مقاومة البدع ونشر العقيدة الاسلامية الصحيحة فشكرا لهم على ما ازعموا عليه وانا لنرجو من رجال الدين في تلك البلدة مناصرتهم والاخذ بيدهم فتحاضرت الاسلام بهذه المبتدعات والدعوة الى الحق واجب اكيد في الزمن الذي نحن فيه

ملاحظ

شركة الباطان

ضحية الغرض وحب الذات

ما كاد ارباب صناعة الشاشية يتسلمون معمل الباطان الخاص بصناعتهم من ادارة الفلاحة والاستعمار ويؤلفون له من بينهم شركة تعاضدية لادارته والسير به في نهج طريق حق قام رجل من ذوي اليونات في هذه الصناعة لمناواة هذه الشركة ومشاغبة قائمين القائمين بها واتخذ من النفوذ الموقت الذي سلمه اليه والده سلاحا للوصول الى غايته وما غايته الا جعل هذه المصلحة وقفا على افراد عائلته وجمع سلطتها في ايديهم حتى تصبح منهم والهم كانه لم يكف بانه يشغل بهذه الشركة والصناعة نفس خطيط والتف حوله جماعة ممن هم على فكرته ولهم صلة برغبته وكونوا الباواحدا تصدوا به لمناواة هذا المشروع الذي لم يزل في مهده ونحن نحمد الله على ان نظام المحسوبية وساطة البيوت لم يعد لها من اثر وانما الاثر للكفاءة

والاخلاص والحزم والنشاط والثقة وان الشخصيات المعروفة في هذه البلاد لا ينقص من شرفها ناب الناليين ولا استنقاص المغرضين وكان الاجدر بهذا الذي يثير حملة اليوم على الباطن ان يشتغل بادارة مكتبه الخاص وما يشتمل عليه من المسائل .... فله في ذلك اكبر نفع من هذا الهرج الذي لا طائل تحته ولا وراءه

فمسالة الباطان مسالة خاصة باربابها صناعة الشاشية كان الاجدر ابقاؤها خاصة بهم ومحصورة في دائرتهم وفصل قضاياها بواسطة مجلس ادارتها او بواسطة الجلسة العادية او واسطة المحاكم ان لزم ذلك وكان هناك ما يوجبه اما تهام طائفة كطائفة هذه الصناعة بالعجز والقصور عن ادارة اصغر مشروع واتهام افراد من نخبتها بسوء التصرف وعدم الثقة والائتمان واذاعة ذلك بين الناس فهو امر ينبي عن سوء النية وقصد الاذاية بدون شك وينبيء عن الغرض قبل كل شيء فهل عجز هؤلاء الشاغبون عن مناقشة من يتهمونهم الحساب بواسطة مجلس الادارة او بواسطة من له سلطة من هذا المجلس وماذا ينتظرون من الراي العام اذا ما نشروا في الصحف والمسالة لا تخص الا ارباب صناعة الشاشية

انهم كتبوا وكتبوا كثيرا ولكنك لا تقدر ان تلمس فيما يكتبونه الحجة القاطعة مسخصة في واقعة حقيقية معينة يذكرونها حتى يمكن الرد عليهم ولكنهم سلكوا طريقة التعميم والابهام والتربيم حتى يظن قصار العقول انهم على حق والحق منهم ابعد من نجوم السماء

ان حزم العضو المعتمد ونشاطه واخلاصه للمشروع وتضحيته من اجله هو الذي ساق اليه هذا الحسد وضربه على ايدي الفاتنين هو الذي جلب له هذه النقمة وما ينالها مقابل اتعابه مما هو مقرر برضى الجميع هو الذي كون له هذا الالب الذي ينازله وينازعه ليبعده ويحل محله وان لم تكن فيه الكفاءة للعمل ففيه الكفاءة لانتفاع بذلك المبلغ من المال هذا هو روح القضية واساس القضية وهذا الذي يجب ان يعرفه الراي العام قبل ان يعرف تلك الاباطيل التي يروجها هؤلاء المشاغبون واعوانهم ولئن لم يتذكر قائدهم ما كان قاله في خطابه بشان هذا العضو المعتمد فنحن على استعداد لتذكيره بذلك وان نضع امام عينه مدحه وذمه لشخص واحد كما اننا على استعداد لافهام من حوله ان الشخصيات التي تحتاج الى تحليل وشرح هي شخصياتهم لا شخصيات الرجل الذي يجعلونه اليوم هدف سهامهم ومضغة افواههم وليعلموا ان الباب الذي فتحوه لابد وان ندخلهم بين دفتيه والمثل يقول من كانت بيته من زجاج لا يضرب الناس بالحجارة :

غيور

جريدة «الهلال» الفرنساوية

صدرت هذه الرصيفة الجديدة وقد اتصلنا بالاعداد الاول والثاني والثالث منها فوجدناها طافحة بالفصول المفيدة والمباحث التي تهم ابناء الوطن

فنرحب بها ونرجو لها الرواج والانتشار وندعو لصاحبها الفاضل البارع السيد عبد العزيز العروي بالاعانة والنجاح

ضيف كريم

شرف العاصمة في هذا الاسبوع فضيلة العلامة المصلح الخطير الماجد الاستاذ عبد الحميد ابن باديس المدرس بمدينة قسنطينة عاصمة العروبة والاسلام في القطر الشقيق - الجزائر - ومحرر مجلة الشهاب الغراء بها .

لندع مجادة البيت الذي ارسل هذا الشهاب الثاقب فقد تكفلت بذلك كتب التاريخ والشيخ بحاضره غني عن ماضيه الزاهر فهو زعيم حركة الاصلاح الديني في القطر الجزائري وقائد الشباب الاسلامي المستنير فيه وللاستاذ في جهاده هذا مواقف مشرقة نرجو ان تكون قدوة وذكرى لمن يذكر من الاجيال المقبلة وهو يتبوا هذا المركز بحق فله من سعة العلم والاطلاع ودقة النظر ما يخوله المنصب الذي هو فيه ولو كان لهذا الشمال الافريقي نخبة من امثال الاستاذ علماء عاملون بعلمهم لكانت الحال غير الحال لكن صبرا فعسى ان يحدث الله بعد ذلك امرا .

وقد رحب بالاستاذ اصدقؤه ومحبوه فنرجو له طيب الاقامة .

كلمة لا بد منها

لم يبق من السنة العاشرة للسان الشعب الا بضعة ايام وقد ابتهجنا بالتطور الذي وقع من المشتركين حيث ان الكثير منهم ارسل ما بذمته لهذه الجريدة من تلقاء نفسه من دون طالب وبعضهم لم يكتف بارسال القيمة بل زاد عليها فالى هؤلاء السادة الفضلاء حقيقة تقدم خالص الشكر ومزيد الامتنان اذ اولا همهم وغيرتهم لما امكننا تنظيم الجريدة ولهم وحدهم برجع الفضل في حياتها ولا تنسى شكر السادة الذي اجابوا اول طالب صدر منا انا البقية من المشتركين فالظن ان تخلفهم عن ارسال ما بذممهم لم يكن سببه الا (غفلة) فقط ولذلك نرجوهم ان ينتبهوا الى القيام بهذا الواجب وان يرسلوا ما بذممهم باسرع وقت ونحن لهم من الشاكرين

وبما اننا التزمنا ان نقطع الجريدة عن كل مشترك غير خالص وتشهر اسمه على صفحاتها لذلك فاننا سنقطع الجريدة عن كل من لم يرسل قيمة الاشتراك قبل انتهاء السنة العاشرة للجريدة اي ان نهاية ذلك ١٦ ربيع الثاني الجاري وسيكون العدد الذي يصدر بعد ذلك به اسماء جميع من تلدد في الدفع وعسى ان نرى من الجميع تلبية النداء ولا نضطر الى قطع الجريدة ونشر الاسماء ونلفت الى هذا نظر اخواننا بالقطر الجزائري وقرنسا على الخصوص

ونرجو من السادة المشتركين في الاسكندرية والقاهرة والحجاز واليمن والهند والعراق والخليج الفارسي والمطقة الاسبانية من المغرب الاقصى ان يبادروا الى ارسال ما بذممهم حوالة على احد البنوك ولهم الفضل

على ذكر ليلة المولد

(في الاحتفال الخاص الذي اقامته نخبة من الشباب المكني الناهض في احد ليالي المولد ، القى الشاب صاحب الامضاء خطبة في الموضوع ، وحيث كانت فكرته قيمة رايناه من المفيد نشرها وهي :)

ايها السادة ، في مثل هذه الليلة المباركة يحتفل العالم الاسلامي في جميع الاصقاع بذكرى المولد المحمدي ، وبدورنا نحن يامعشر النوابغ واجب علينا كذلك ان نقوم ولو ببعض الواجب فيما طالبه منا المروءة ، ويوجبه علينا الاعتراف بالجميل اذ كلنا يعلم ان للاسلام فضلا كبيرا في رقي معتنقيه والمنتسبين باذياله ، ويكفيه فضلا وفخرا ان السلف الصالح قد استوى بسببه على شطر المعمورة ، في امد لا يكفي لاي امة بلغت شطرها من الرقي ان تبلغها لان ناقي فيه بذور الفتح والاستعمار فضلا عن ان يسمح لها بالسيادة والسلطان في اقل من قرن كما وقع ذلك في بدء البعثة المحمدية

لذلك رايت انا الاخر ان القي على حضراتكم كلمات تكون كتذكرى لبزوغ هاته الشمس النبوية وانتشارها في الافق بمثل هاته السرعة ، تلكم الشمس التي بزغت لتنير لنا محجة الطريق وصراط الهداية ، وكم يكون من الصعب جدا ان احيط ولو بالقليل من بعض النواحي في هذا الصدد على فرض اني حاولت ذلك ، لكن على الاقل ارانى في هذا الموقف مضطرا الان الوح بشيء من الدقة على براهج تلك الاحتفالات المولدية التي تتكرر تناقظ في جوهرها السبب الذي انشئت لاجله ، فاننا نرى فيها اصوات الغناء على نغمات طرب الدفوف وكذلك ابتلاع السموم والمسامير الى غير ذلك من المكررات التي يحرمها الشارع صلى الله عليه وسلم وتبكي دما على مستقبل هذا الوطن المحبوب ، لم هي زيادة عن كونها خارجة عما تقتضيه التعاليم الاسلامية السمحاء ، فهي من طريق اخرى مضرة بالعقيدة ومفسدة لاخلاق الشباب الى حد كبير ،

ولعلكم تتساءلون عن السبب الذي جعلني الحظ كالهني هاته الى نقد الاحتفالات في وقت كان يجب علي ان اوده فيه بشان هذا النبي الكريم واذكر طرفا من مناقبه وسيرته المرضية وجوابا عن هذا السؤال الذي ربما يخطر باذهان بعضكم اقول : ان الحيرة هي السبب الرئيسي في ذلك فانتم تعلمون ولا شك ان زادي من المعرفة قليل وبضاعتي في هذا الميدان يسيرة وضروري فان من كان مثلي اولى به ان يقف موقف الطالب المتعلم مادام ليس باهل لان يقف موقفة الوعظ والارشاد ، وبهاته الصفة وقفت امامكم رجاء ان ازيل عن نفسي بعض ما انا فيه حائر والبكم شكاتي : ان التعاليم الابتدائية التي تلقيتها من الاساتذة في حياتنا الكريم اراها بعيدة كل البعد عن الصورة التي صورها له هذا الوسط ، فمثلا : قوله صلى الله عليه وسلم (خير القبور الدوارس) ونهيه عن شد الرحال الى قبور عظماء ورقيات اسلافنا ، اذ قد علمنا الشرع انه يقول عند زيارتنا لها (اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام النخرة الخ) (قد اوا الحديث)

وقد اوا خير القبور الدوارس مثول الانصاب ثم شدوا اليها الرحال منذرين اليها النذور ومتزلفين اليها باضحيتها والقرابين كما يفعل ذلك مشركوا العرب في الجاهلية على انه قد يكون في الامر بعض العذر اذا انهم اكتفوا باقامة طقوسهم هته في زواياهم وقصورها فيما بينهم لكننا عما نحن نراهم قد تجاوزوا الحد واستطاروا بكفرهم وطغيانهم الى مقام الربوبية ، فشاركوا بدعوتهم ومزاميرهم الشيطانية متقدمين بما كمظهر من مظاهر الاحتفاء والتكريم بمولد نبي هو وتعاليمه تتبرأ منهم برأة الذيب من دم يعقوب ، ولعلكم رايتم مثلي هذا المظهر الذي تظاهرت به ارباب الزوايا في سوق باشا الجديد في ليالي المولد ، وهو منظر كما رايتم يشمئز منه الحيوانات البكم ، وحتى اولئك الذين يسمونهم (بالاعيان او ..) تراهم في طلعتهم الخاشعين مقاعدهم الصدارة .. بل لعل لهم اليد الطولى في اقامة هاته المهازل ،

وقد كان في الامكان ان اتوسع في هاته الدائرة اولا ان هناك اسبابا تجعلني اقتصر لحد الان ، فلي كواهلكم سادتي تعلق امال البلاد وعليكم وعلى اتكالكم استئصال هاته الجراثيم الساقة والبدع المهلكة فاذا قدرنا ووفقنا جميعا وقدرنا المسافة التي يجب ان نقطعها ، عندئذ نكون قد خطونا اكبر خطوة في سبيل الحياة الحقة وليس ذلك على عوالي الهمم بالامر العسير ، وختاما اتهل اليه تعالى ان يعيد على عموم المسلمين امثال هذا المولد بالسعد والهناء ، وان يوفقنا الى التضحية في سبيل وطننا المقدس والفدي الروح والارواح انه سميع الدعاء مجيب

الكتبي في ١٣ ربيع الانور عام ١٩٤٩

(الطيب فرج)

رواية فتح صقلية

١٢

(واحد منهم) نحن من نواحي ، سرقوسه قد نالنا وهجم علينا المسلمون وقتلوا الجيش عن بكرة ابيه ولم يسلم سوى نفر لاذوا باكناف الجبال والجبال ، ولقد فررنا اليكم ونحن على يقين ان العدو وراءنا ونخال انه لا تمضي مدة قليلة الا والمسلمون قد ضربوا بالحصار حول العاصمة ،

(صاحب صقلية) ويلاه ماذا جرى انواحي الجزيرة كلها فتحت والجيش كله قد قر ... هذا ما كنا عنه في غفلة ... لا بارك الله بكم جميعا اكلكم تغلبون الا ينتصر جيش واحد انتم في سكرام اصابكم سحر ام مس من الجنون اكل هذا من اجل الاسرى لسوف انكل بهم ادع لي بالاسرى يا غلام عسى اشتفي بمصرعهم واغيظ قلوب جيشهم فعاذا يجري بعد ،

(الوزير) اتركهم يا مولاي فانك بذلك تزيد في حماس المسلمين ، وتبالغ في حنقهم فالمسلم لا ينام عن مظلمة ولا يصبر عن اخذ الثار وهو متعود على احتمال كل مشقة في سبيل ادراك مطلوبه ،

(يتبع)

مقتطفات

يلتهم كل شيء

في سجن جوها نتبرج - افريقيا الجنوبية رجل افريقي محكوم عليه بالسجن مدة ، وقد حار في امره ذوو الامر هناك لانه كان ياكل كل ما يقع تحت يده وقد التهم حجارة ومسامير حادة وضفدعة حية وجرذا مينا وخمسين جرادة وزوج نظارات ،

ثم ان مديري السجن يراقبونه لدى كل اكلة يقدمونها اليه لئلا يبلع الصحون والملاعق المصنوعة من الصفيح ، زاعمين انه لن يبقى على قيد الحياة بعد ذلك .

شجاعة كلب

يوصف الكلب بالامانة والاخلاص لصاحبه وتروى نوادر كثيرة من هذا القبيل وقد تتحول هاتان الصفتان فيه الى شجاعة في بعض الاحيان ولنا في الحادث الذي نرويه ما يؤيد نظريتنا هذه

شبت النار من عهد قريب في مدينة صغيرة بولاية انديانا من اعمال كندا وكان لاسرة تقيم في الدور الثالث من احد المنازل المحترقة كلب فاستطاع بالمغامرة بنفسه ان يخلص ولدين من اولاد سيده وبعد ما وضعهما في مكان لا يصل اليهما فيه اللهب عاد وخلص الولد الثالث وهو اصغر اخوته وكانوا قد تسلقوا من اتقاذ ثم عاد الكلب ليرى هل يستطيع مساعدة احد ولكنه هرب في هذه المرة ضحية شجاعته فاندفعت اليه السنة النيران واغتاله ، ولما اخذ رجال المطافيء النار وجدوا جثته بين الانقاض

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس - بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موتلية صناف جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شنيفر» النمساوية بعيدة عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوسية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالنافراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

اولس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٢ و ١١٤

سوسه - نهج قمبطا عدده

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٣٠

غرائب الاعلانات

قليلون في هذه البلاد الذين يقدرون او يفهمون اهمية وفوائد الاعلانات . اما في الغرب فالتاجر الناجح المتقدم هو التاجر الذي يعلن اكثر من غيره وفي كل يوم نقرأ عن طرق جديدة للاعلانات غريبة في بابها ، منها طريقة يستعملونها في برشلونه اليوم (احدى مدن اسبانيا) وذلك برش جوانب الشوارع بالمياه وهذه الالة التي ترش تترك على الارض آثار احرف باسم المعلن واعلانه وترش ما تبقى من الارض فيصبح الاعلان كانه مكتوبا باحرف سجيرة بيضاء على ارض الشارع امام المارين

العهد الجديد

حيل اللصوص

سمعنا بحوادث جرت في برلين منذ عهد يسير وقع فيها بعض الاشخاص مغشيا عليهم او صرعى من بعيد ، والوسائل التي استخدمها اللصوص لهذا الغرض تستحق الوصف لكن البوليس الالماني لاسباب مفهومة امتنع عن افشاء الطريقة والسموم المستعملة حذرا من استفادة غير اشرار منها

ففي ذات صباح عثر احد شرطي برلين على امرأة ميتة في الشارع وكيس دراهمها مفتوح ومسروقة محتوياته ، ولم يسفر فحص جسمها عن اقل اثر لعنف او كفاح ، وفي الاسبوع نفسه وجدت اربع جثث اخرى لكن حسن الطالع اراد ان يبقى واحد من هذه الاشخاص حيا فعولج بالمنعشات حتى عاد اليه الرشاد ، وكان تشريح الجثث الباقية قد نم على وجود الزرنيخ في رئاتها ، ولما سئل الشاب عما اصابه اجاب انه اثناء عودته الى البيت قبيل نصف الليل فاجاه رجل ورفع يده في وجهه ، وهو لا يذكر من بعد ذلك سوى ان الطبيب كان يعالجه في المستشفى ، وقد تبعت هذه الحوادث اغتيال على الاثر في منطقة قريبة

فكتم البوليس الامر وبث ارصاده في كل ناحية وجعل في كل مكان مستتر شرطيا خفيا ، وما انقضى الا قليل حتى قبض على طبيب روسي فقير الحال هارب من البلشفيك ، وذلك ان الشرطة لما اشتبهوا به وفتشوه حملوا واحدا منهم على التظاهر بمال وافر امامه فظنه الدكتور لقمة سائغة واطلق عليه غازا خانقا من اختراعه فاطبق الباتور عليه ، وقد انتحر هذا الطبيب في طريقه الى السجن اما الالة التي اخترعها فمحفوظة في متحف البوليس البرليني

وعلى ذكر الغاز نقول ان الاشرار الراقين في العالم المتمدن قد استفادوا سريعا من اختراعات الحرب العالمية واهمها الغازات الخانقة ، فجعلوا يعتدون بها على الهيئة الاجتماعية

***

في دائرة بوليس لندن المدعوة اسكتلنديارد نسبة الى اول شارع وجد مقرها فيه متحف واسع يحتوي على جميع ما استخدم الاشرار حتى الان من الوسائل لاقتراف جرائمهم ، وهي تشبه مختبرا فنيا عظيما يفوق بمحتوياته اعاظم المختبرات ، فهناك اماليب الاكسجين والهدروجين والبابل الفوي لتسليط لسان نحيل من اللهب القاطع فولاذ السمك طبقات الفولاذ قريبا ، وهناك دائرة معارف صغيرة بالجيب تحتوي على قوانين الجنايات اخذت من عصابة شريرة كانت تسير في اعمالها على ضوء وهدى من احكام الشرع ومواد القانون ، وهناك سكاكين جيب شفراتها ملتوية الرؤوس باشكال تسهل فتح اي قفل كان ، واوعية تلك صغيرة يستبدلون بها ارقام السيارات عند الهرب فلا يعرفها المفتشون

هذه العصابة الشريرة كانت قد قطعت فولاذ لصندوق المالي في مصرف كانه علبة سردين ، لكنها نسيت انبوبا فارغا من الغاز في مكانها فاهتدى به لبوليس الى الشركة التي اصطنعت هذا الاكسجين وبعد اسبوع واحد كان افراد العصابة كلهم في الحبس

وفي متحف بوليس لبون في فرنسا حبال استخدمها لصوص لنساق احد البيوت ، وقد طاردتهم عبثا دوائر البوليس في اوربا ، لكنهم طرقوا يوما بيتا حديث الدهان ، وبعد يومين اشتبه بوليس ليون برجل وعند اخذ آثار انامله لحظ الشرطي ذرة تافهة من الدهان تحت ظفره ، فاسقطها على الورقة ولم يقل شيئا ، لكن الفحص الكيماوي تحت المكرسكوب في المختبر الفني اثبت ان هذه الذرة هي من دهان البيت المسروق ، وقد سرح الرجل لكن دائرة البوليس ظلت تراقبه في كل وجه لتعرف رفاقه ، وبعد شهر كان مع كل رفقته وراء الحديد

وفي باريس قامت عصبة شريرة بقيادة العالم ريمون فروعت الاهالي باجراءاتها ، وكان قائدها يركب درجة في صندوقها الخاص بضع قنابل يدوية فلما استوثق البوليس من مقرها عمد الى انبوب الماء الواسع حول البيت فكسره وحفر خندقا الى الباب يوجب على القائد عند وصوله ان ينزل عن الدارجة لاجل اجتيازه ، وقد فعل ذلك تماما فاطبق الشرطيون عليه من كل جانب واسكوه قبل ان يتمكن من الدفاع عن نفسه او رميهم بالذي

فكاهات

الابنة على البيانو

الام — الا ترى ايها الاستاذ ان لابنتي استعدادا كافيا للموسيقى ؟

الاستاذ — للموسيقى ؟ كلا ! اما الرحمة فنعم لان شمالها لا تعرف يمينها

فلسفة الاعمار

عزم احد الشيوخ على الاقتران بفتاة صبية وكان عمره ستين عاما والفتاة عشرون ، فهزأ به معارفه وسمع ملامتهم بادنيه وقال لاحدهم :

— انرى اني اخطات باقتراني بهذه الصبية ؟

فحار صديقه بماذا يجيبه واخيرا قال له :

— الامر مستغرب بالحقيقة . . . فان الفرق بينك وبينها اربعون سنة

— انت واهم ! فانا حين انظر اليها اشعر بتجدد شبابي ورجوعي عشرون سنة الى الوراء ، وحينما تراني هي تحس بانها تحمل عشرين سنة زيادة عن عمرها ، وبذلك نكون متساويين

(مجلة منيرفا)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تفضلوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير ساقيا مهذب بن الفروي . صفاقس ، المبروك بن الناروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الوباني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن حوق الحمس علي ابجا ، ، حمادي بن الغابي ، سوق الحميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الحميس ، الصادق بوسلامه شيخ والحاجات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج النوري العاوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن مفيفة بن يونس ، شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ لطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن باجيا ، شيخ قضاغه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زغاغه ، الشافعي بن الباشكار ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل جميل ، نابل محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السوس علي بن محمد الصغير ، السوس ، عبد الله القداش

المكتبة الاسلامية بتونس

يعلن السيد الهادي بن محمد الوزير صاحب الكتبة المذكورة لجميع تلامذة قطاع تونس انه مع ام جميع اصناف الكتب بالاتقان التي تلائم في العاصمة ولا يزيد عليها الا مصروف البريد كل من شرفه يرى ما يسره من حسن المعاملة والصدق التام

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النفيعي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ١٤٠٠

يوجد بمحلاته المذكورة اغلب البضائع لاتية وغيرها

قمرية — كربة — سكتروذة — فلانيلة — توال دافون — زافير — بوبلين — ابير — لاتوك صوف كشكولات — كريمة قماش كساوي بيوت — قماش مضارب — مخمل الاجة — ساتان — قماش منادل قبرين — سارج — سواري — بورسوان — اوبلياك باي — كسان تاي اقلى — قاطيفة — ماريس سواري بوسلين وغير ذلك ومن كل نوع انواعا متنوعة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع التنويع الرائق المعهود المقبول والبشاشة وحسن القبول

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه — البرقي — وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ جانو (كافي ريش) وبنهج الناج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص لاثمان واتقان الصنع ورفة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر ريبور سمدان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشر

مستودع الصابات بالساحل

لصاحبه بوراوي شرلين

بنهج الجنرال اوبير عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الساعات ولوازم اعداد الشغل الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع التدهنات الكهربائية

السعادة

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب باسعاره الوفي الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وشارم وكورنوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشعشة وبرانس سوستي صوف عسال وبرقيز حمرات وبنسوجات وغير ذلك من البضائع فخذ طريقك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكبشة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٩٢

بنك

العاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج المصباه عدد ٢٠٨ بعاضد التجار واشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكبة قطائف من المال على عدة انوع منها قطائف عسل بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

فشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب سعدون عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتغلوا .....

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحنفي

المطبعة التونسية